المتحدة تنفيذه فان الحظر على تصدير النفط الى الولايات المتحدة سيرفع فور بدء تنفيذ الجدول الزمني للانسحاب .

٢ ـــ يعقد وزراء النفط العرب حال الاتفاق على الجدول الزمني للانسحاب اجتماعا لوضع جدول زمني لاعادة انتاج النفط الى المستويات التي كان عليها في ايلول (سبتمبر) الماضي متماشيا بذلك مع مراحل الانسحاب .

٣ ـــ ستزود الدول الاسلامية والافريقية بالكميات الكاملة المترتبة لها بموجب عقود حتى اذا ادى ذلك الى رفع مستويات الانتاج الى معدل يضمن تلبية الحاجات المحلية لتلك الدول شرط أن لا يعاد تصدير أي من هذا النفط الى دول يشملها الحظر العربي » .

وفي ٢٥ ديسمبر الماضي اتخذ وزراء النفط العرب ، على اثـر اجتماع استثنائي لهم بالكويت ، اجراءات جديدة حول استخدام النفط كسلاح في المعركة وذلك على ضوء نتائج الجولة التي قام بها كل من السيد بلعيد عبد السلام، وزير الصناعة والطاقة الجزائري ، والسيد أحمد زكي اليماني ، وزير البترول والثروة المعدنية ، بالمملكة العربية السعودية.

وقد قرر وزراء النفط استمرار تطبيق الحظر الشامل على الولايات المتحدة وهولندا. وبالنسبة **لليابان** لاحظ الوزراء التغيير في السياسة اليابانية تجاه القضية العربية ، من جهة ، والوضع الاقتصادي المتردي في اليابان من جهة اخرى ولذا فقد قرروا معاملة اليابان بشكل خاص لا يخضعها لاجراءات التخفيض العام بشكل كامل رغبة منهم في حماية الاقتصاد الياباني وأملا في ان تقدر الحكومة اليابانية هذا الموقف للاستمرار في اتخاذ مواقف عادلة منصفة من القضية العربية .

كما قدر الوزراء « موقف **بلجيكا** السياسي وقرروا عدم اجراء تخفيض على تزويدها بالبترول والسماح بمروره الى أراضيها عبر هولندا بعد أخذ الضمانات الكافية بوصوله اليها كاملا وغير منقوص » .

« وقرروا ان يتم تزويد بعض البلدان الصديقة بحاجتها الفعلية من البترول حتى لو زادت عن مستوى استيرادها لشهر سبتمبر ١٩٧٣ شريطة الا يتسرب البترول العربي الى خارجها ويحل محله بترول غير عربي كانت تستورده » .

« وقرر المجتمعون تنفيذا لكل ذلك أن يرفع الانتاج في دولهم بنسبة عشرة بالمائة من انتاج شهر سبتمبر لتصبح نسبة التخفيض خمس عشرة بالمائة بدلا من خمس وعشرين بالمائة والا تطبق نسبة التخفيض الاضافية لشهر يناير » .

كما تقرر بأن يجتمع الوزراء مرة اخرى بمدينة طرابلس بليبيا ، يوم ١٤ فبراير (شباط) لاستعراض نتائج الجولة الثانية للوزيرين الجزائري والسعودي عبر العواصم الغربية الا اذا استدعى الامر الاجتماع قبل ذلك.

وأوضح وزير الصناعة والطاقة الجزائري على اثـر الاجتماع المذكـور بأن كافة اجراءات التخفيف قابلة لاعادة النظر فيها وسيبقى تطبيقها مرهونا بضمان عدم تحويل البترول التي تزود به البلدان الصديقة الى البلدان التي يشملها الحظر . كما أوضح بأن اللجنة المكلفة بمراقبة قرار المقاطعة والتي تضم ممثلين عـن السعودية ، الكويت ، الجزائر وليبيا ستبدأ أعمالها في الايام القادمة . وذكر بأن الجزائر قـد كلفت بتنسيق عمليات تزويد البلدان الافريقية بالبترول .

أهداف سلاح النفط

ولعله من الضروري أولا وقبل اجراء تقييم لنتائج استخدام سلاح النفط وما حققه من أهداف أن نتوقف قليلاً عند معنى سلاح النفط وان نتبين الاهداف التي يراد منه تحقيقها